● أخبار قصيرة

مسيّرة يمينة تضرب مطار «رامون» في النقب المحتل

اخترقت مسيّرة أُطلقت من اليمن الدفاعات الجوية الصهيونية، الأحد، حيث استهدفت مطار «رامون» في النقب، جنوبي فلسطين المحتلة، وانفجرت فيه.
ووثّقت مشاهد انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي انفجار الطائرة في المطار، وتصاعد الدخان في المكان.
وأفادت «القناة ١٢» الصهيونية بأن المسيّرة نجحت في ضرب صالة مسافرين في مطار «رامون». كما نقل إعلام صهيوني أنّ شخصين أُصيبا من جراء سقوط الطائرة في المطار.
وكانت وسائل إعلام صهيونية قد تحدثت عن رصد المؤسسة الأمنية والعسكرية ٤ مسيّرات من اليمن، ودوّت صفارات الإنذار في النقب.

١٠٦٧٢ قتيلاً في سوريا منذ سقوط النظام السابق

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد، توثيق مقتل ١٠٦٧٢ شخصاً، بينهم ٣٠٢٠ أُعدموا ميدانياً، منذ سقوط النظام السابق في سوريا قبل ٩ أشهر، حيث «تصاعدت أعمال العنف بصورة غير مسبوقة».
وأكد المرصد أنّ «الطريق لم يفتح نحو الاستقرار مع سقوط المؤسسات الأمنية والعسكرية، بل تُرك الفراغ يغمر كل شبر من البلاد، لتصبح الانتهاكات والقتل سيد الموقف في أغلب المحافظات».
كما أكد أنّ أعمال العنف التي شهدتها سوريا «لم تكن فرديةً»، موضحاً أنّها «حملت طابعاً منهجياً يهدف إلى تفتيت النسيج الاجتماعي وزرع الانقسامات بين السوريين». ومن بين القتلى الـ١٠٦٧٢، ثمة ٨١٨٠ مدنياً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو عدد يشمل ٤٣٨ طفلاً و٦٢٠ سيدة.

تونسي يتبرع بقاربه النادر لأسطول الصمود نحو غزة

«القارب عزيز عليّ جدا، لكن كل شيء يهون في سبيل غزة وفلسطين»، بهذه الكلمات أفصح التونسي حسام الدين بن طاهر، عن دافعه من وراء تبرّعه بقاربه النادر لأسطول الصمود نحو غزة رغم ما يمثله له من قيمة مادية ومعنوية كبيرة.
وقال بن طاهر، في مقطع مصور تداولته مواقع التواصل الاجتماعي «بينما كنت أتصفح موقع فيسبوك رأيت مقالا حول أسطول الصمود، فقلت في نفسي إذا لم أشارك ستبقى وصمة عار على جبيني».
وأضاف «أمتلك كل ما يلزم لكي أشارك في الأسطول.. كل شيء يهون لأجل فلسطين». ولم يكتف بن طاهر، بالتبرع بقاربه، الذي اشتراه منذ عام ٢٠٢١ والذي لا يوجد منه سوى ١١ نسخة في العالم، بل قرر قيادته بنفسه حتى سواحل غزة في رحلة كسر الحصار عن القطاع، وفق تصريحه.

الاحتلال في حالة تخبط من صمود المقاومة

صواريخ من غزة تربك المستعمرين في «نتيفوت» والمستوطنات المتاخمة للقطاع

أعلنت وسائل إعلام نقلاً عن جيش الاحتلال الصهيوني رصد صاروخين أطلقا من وسط قطاع غزة صباح الأحد باتجاه منطقة نتيفوت والمستوطنات المتاخمة للقطاع، حيث أطلقت صفارات الإنذار. وفي اليوم الـ٧٠٢ من حرب الإبادة على قطاع غزة، قصفت قوات الاحتلال الصهيوني الأحد مواقع تؤوي نازحين ومنازل مأهولة في مدينة غزة مما أسفر عن شهداء، وهددت بتدمير المزيد من الأبراج السكنية كما أنذرت سكان المدينة بالانتقال سريعاً إلى جنوب القطاع.
من جهته، أعلن رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو توسيع العملية العسكرية على مداخل غزة، مؤكدا استمرار سياسة استهداف أبراج غزة. وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب فلسطينيان برصاص المستوطنين في خلة العيص بقرية شيوخ شمال شرقي الخليل، كما أضرم المستوطنون النار بأراضي فلسطينيين هناك. في الوقت ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال رام الله ومخيمين في نابلس.

الإبادة في القطاع مستمرة

في اليوم الـ٧٠٢ من حرب الإبادة على القطاع، وثقت مستشفيات غزة استشهاد ٢١ فلسطينيا، منهم أطفال، في قصف صهيوني استهدف خيام ومراكز إيواء ومنازل النازحين، فضلا عن استشهاد ٥ أشخاص بالتجويع.
في التفاصيل، أفادت مصادر طبية باستشهاد ٢١ شخصا، بينهم ٦ أطفال، في الغارات الصهيونية على القطاع منذ فجر الأحد، منهم ١٥ في مدينة غزة.
وأعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٨٧ شهيدا وإصابة ٤٠٩ أشخاص بنيران جيش الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.
هذا وأفادت الوزارة باستشهاد ٦ أشخاص نتيجة المجاعة وسوء التغذية من بينهم ٣ أطفال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة -في بيان- إن عدد المتوفين بسبب سوء التغذية ارتفع إلى ٣٨٧، منهم ١٣٨ طفلاً.
في غضون ذلك، أصدر جيش العدو الصهيوني بياناً أنذر فيه سكان مدينة غزة بضرورة إخلائها بسرعة والتوجه إلى جنوب القطاع عبر شارع الرشيد الساحلي مدعيا تخصيص منطقة المواصي -التي تمتد على مسافة ١٢ كيلومترا من دير البلح وسط القطاع إلى رفح جنوبا- منطقة إنسانية.
وعلى الرغم من إعلانها منطقة إنسانية منذ بدايات الحرب على القطاع، فإن جيش الاحتلال استهدف مراراً هذه المنطقة وارتكب فيها عشرات المجازر ضد النازحين.

العدو يلقي آلاف المناشير

وألقت طائرات صهيونية آلاف المناشير فوق الأحياء الغربية في مدينة غزة، تدعو السكان إخلاءها. وفي حين أن بضعة آلاف غادروا الأحياء التي تشهد قصفا ونسفا للمنازل توغلا للدبابات، رفض غزّيون كثيرون أوامر الإخلاء الصهيونية، مؤكدين أنه لا يمكنهم المغادرة لأن كل مناطق القطاع تتعرض للقصف. من جهته، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن إعلان جيش العدو الصهيوني منطقة «المواصي» في خان يونس جنوبي قطاع غزة «منطقة إنسانية» ليس سوى دعاية زائفة تدحضها الهجمات العسكرية المتكررة التي تخالف قواعد القانون الدولي، والواقع الإنساني الكارثي الذي يعيشه مئات آلاف النازحين قسرًا في المنطقة، حيث يفتقرون إلى المأوى الآدمي والغذاء والمياه والخدمات الصحية الأساسية، ويقيمون في ظروف مكتظة وغير آمنة تفتك خصوصًا بالأطفال والنساء وكبار السن. ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أنّه في الوقت الذي تدّعي فيه العدو وجود مستشفيات عاملة في منطقة المواصي، فإن المعطيات المتوفرة تؤكد أنّ هذه المستشفيات نفسها كانت مسرحاً لجرائم صهيونية خلال الفترة الماضية، إذ اقتحم جيش العدو مجمّع ناصر الطبي في فبراير/شباط ٢٠٢٤ وحوّله إلى ساحة للإعدام الميداني والإخفاء القسري، قبل أن ينفّذ عدة هجمات لاحقة استهدفت المستشفى، كان أحدثها الشهر الماضي عندما أصابه بعدد من قذائف الدبابات ما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٠ شخصًا بينهم خمسة صحافيين وطبيب وعامل في الدفاع المدني.

تطورات العدوان

أما في تطورات العدوان، فقد أفادت وسائل إعلام عن سقوط شهيدين ومصابين جرّاء قصف الإحتلال لخيمة نازحين قرب مستشفى الوفاء بمدينة غزة. كذلك، استشهد مواطن جراء قصف صهيوني على بلدة القرارة شمالي مدينة خان يونس. وارتقت مواطنة وأصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة جراء قصف طائرات الاحتلال مئذنة مسجد البلد القديم وسط مدينة دير البلح، وسط القطاع. وشنّت طائرات الاحتلال صباح الأحد غارة على محيط مفترق الشجاعية شرقي غزة. وفجرت قوات الاحتلال روبوتا مفخخاً محيط بركة الشيخ رضوان شمالي غزة. إلى ذلك، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة فجر الأحد بعدما قصفت مدرسة الفارابي التي تؤوي نازحين قرب ملعب اليرموك في مدينة غزة، وأسفرت عن ٨ شهداء بينهم أطفال إضافة إلى عدد من المصابين.
وارتقى شهيدان طفلان وأصيب آخرون باستهداف طائرات الاحتلال فجر الأحد خيمة نازحين قرب المجلس التشريعي بحي الرمال غربي مدينة غزة.

سرايا القدس تستهدف مستوطنة «نتيفوت»

بالتزامن، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن استهدافها مستوطنة «نتيفوت» بصاروخين، وذلك في إطار «الرد على الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني». وفي المقابل، أقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني بإطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه «نتيفوت»، زاعماً أنّ أحد الصاروخين جرى اعتراضه، فيما سقط الآخر في منطقة مفتوحة.
وكانت وسائل إعلام صهيونية قد أفادت في وقت سابق الاحد، بأن صفارات الإنذار دوّت في «غلاف غزة» شرقي القطاع، وصولاً إلى مناطق غربي النقب، إثر إطلاق الصواريخ. وتواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد الاحتلال في مناطق توغله في قطاع غزة، وكذلك في استهداف المستوطنات، رغم العدوان الصهيوني المستمر والحصار المفروض، وهو ما يثبت الفشل الصهيوني في تحقيق أهداف الحرب وعلى رأسها تدمير قوة المقاومة أو «سحقها» كما كان يردد قادة الاحتلال دائماً. وفي السادس من أبريل/نيسان الماضي، أطلقت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) حوالي ١٠ صواريخ على مدينة أسدود، ردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين. من جانبها، أطلقت كتائب القسام عمليات «عصا موسى» للتصدي لقوات الاحتلال، واستهدفت في الأيام القليلة الماضية عددا من الدبابات والآليات وحشودا من القوات في عدة مناطق، لا سيما حي الزيتون جنوبي مدينة غزة وجباليا شمالي القطاع.

الاحتلال يقتحم رام الله ونابلس

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأحد مدن رام الله ونابلس وجنين والخليل في الضفة الغربية، ووقعت مواجهات بين الاحتلال وشبان فلسطينيين في قرية بيت ريما برام الله، في حين أطلق مستوطنون الرصاص الحي باتجاه منازل الفلسطينيين وأضرموا النيران في مساحات زراعية في الخليل.
وكان عشرات المستوطنين اقتحموا البلدة القديمة في مدينة الخليل تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال.
كما أصيب فلسطينيان برصاص مستوطنين في قرية شمال شرق الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وسط تعزيز جيش الاحتلال الصهيوني اقتحاماته واعتقالاته للفلسطينيين في ظل تجديد وزير المالية الصهيوني يتسلئيل سموتريتش دعوته لتنفيذ خطة تعزيز احتلال الضفة. فقد أصيب فلسطينيان برصاص مستوطنين خلال هجوم على منطقة خلة العيص في بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل.

ارتفاع عدد شهداء التجويع.. وقوات العدو الصهيوني توسع العملية العسكرية على مداخل غزة

اجتماع للجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في رأس الناقورة

عون: الاعتداءات الصهيونية تعرقل انتشار الجيش اللبناني

اجتمعت لجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في رأس الناقورة بحضور السفيرة الأميركية مورغان أورتاغوس وقائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي برادكوبر.
وواصل العدو الصهيوني اعتداءاته وخروقاته لاتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني.
وفي هذا الاطار، افادت وسائل إعلام ليلاً عن استهداف العدو آلية لنقل الردميات كانت تعمل في مشروع خاص يجري تنفيذه عند اطراف المالكية – سهل المعلية، حيث أطلقت طائرة مسيَّرة معادية صاروخين ما أدى الى احتراق الآلية.
وقد دعا الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون الولايات المتحدة الأميركية الى الضغط على الكيان الصهيوني للانسحاب من الأراضي التي تحتلها في الجنوب، ليتمكن الجيش اللبناني من استكمال انتشاره حتى الحدود الدولية.
وخلال استقباله قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي براد كوبر بحضور السفيرة الأميركية في بيروت ليزا جونسون، طلب الرئيس عون تفعيل عمل لجنة الاشراف على وقف الاعمال العدائية لتأمين تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في شهر تشرين الثاني الماضي لجهة وقف الاعتداءات الصهيونية على لبنان، والانسحاب من التلال والأراضي التي تحتلها، وإعادة الاسرى بحيث يتم تطبيق القرار ١٧٠١ بكافة مندرجاته.
وحذّر عون من أنّ استمرار الاعتداءات الصهيونية يعرقل انتشار الجيش اللبناني، الذي «أنهى تمركزه في أكثر من ٨٥٪ من جنوبيّ الليطاني»، و«بدأ بتسلّم السلاح من بعض المخيمات الفلسطينية».

فعاليات المؤتمر المريمي العالمي في حاضرة الفاتيكان

في سياق آخر شارك السيد علي السيد قاسم، بتكليف من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في فعاليات المؤتمر المريمي العالمي في حاضرة الفاتيكان.
المؤتمر اختتم اعماله باللقاء مع قداسة البابا لاوون الرابع عشر، حيث سلّم السيد قاسم البابا كتاباً رسمياً باسم المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان يختصر رأي الطائفة الإسلامية الشيعية في الحوار والسلام العالمي انطلاقاً من وثيقة الامام المؤسس المغيب السيد موسى الصدر، والطلب منه بإقامة الصلاة من أجل لبنان ليبقى بجناحيه الإسلامي والمسيحي سيدًا حرًا مستقلًا وطنًا نهائيًا لجميع ابنائه.

فيما جرائم «الدعم السريع» ضدّ الإنسانية تتواصل

الصحة العالمية تحذر من مجاعة تهدد المدنيين في السودان

بعد ٥٠٠ يوم من حصار ميليشيا الدعم السريع مدينة الفاشر، حذرت منظمة الصحة العالمية من مجاعة تفتك بمئات آلاف المدنيين داخل عاصمة إقليم دارفور السوداني.
ودعا المدير العام للمنظمة إلى فتح الباب أمام المساعدات الإنسانية فورا وبشكل آمن ودون عوائق لإنقاذ الأرواح هناك.
وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس «إن السودان يواجه أزمة غذاء ومجاعة مؤكدة في أجزاء من البلاد»، وأوضح غيبريسوس في تدوينة على منصة «إكس» أن الوضع يتفاقم بشكل خاص في منطقة شمال دارفور غربا، حيث تخضع مدينة الفاشر للحصار منذ أكثر من ٥٠٠ يوم.
ودعا غيبريسوس إلى فتح باب المساعدات الإنسانية فورا وبشكل آمن ودون عوائق إلى الفاشر، لتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة وإنقاذ الأرواح، يأتي هذا بينما لا تزال الفاشر تشهد معارك بين الجيش السوداني وميليشيا الدعم السريع، حيث أعلنت شبكة أطباء السودان (مستقلة) مقتل ١٨ مدنيا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين جراء قصف مدفعي لـ«الدعم السريع».
ودأبت اللجان الشعبية والسلطات المحلية في الفاشر على اتهام الدعم السريع بالمسؤولية عن القصف المدفعي والهجمات المتكررة على المدينة، التي تفرض عليها حصارا منذ العاشر من مايو/أيار ٢٠٢٤، رغم التحذيرات الدولية من خطورة المعارك بالمدينة باعتبارها مركز العمليات الإنسانية لولايات دارفور الخمس.

الجيش السوداني يقصف مواقع الدعم السريع

في غضون ذلك قالت مصادر عسكرية إن مدينة الفاشر شهدت اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة بين الجيش السوداني وميليشيا الدعم السريع، تركزت في الأحياء الجنوبية والشرقية.
وأوضح مصدر عسكري أن طائرات الجيش قصفت مواقع للدعم السريع في أم صميمة وكازقيل ومدينة بارا بشمال كردفان، مستهدفة سيارات قتالية ومخازن سلاح.
في هذه الأثناء، أكد حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي أن أكثر من ٩٠٠ ألف مدني يعيشون في الفاشر، عاصمة الإقليم، من دون غذاء أو دعم منذ أكثر من ٥٠٠ يوم، داعيا إلى تكاتف الجهود العسكرية لفك الحصار المفروض من قوات الدعم السريع.